الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

نوع البحث الذي تستخدم الباحثة هو الميداني. وهذا البحث هو البحث التجريبي."نموذج التعلم التعاوني أسلوب *Round Robin*" *(x)*, ومهارة الكلام *(y)* لدى طلبة في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كلانغن بادانج".

كان مدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي. أمّا المدخل الكمي فهو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسة والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائي (Arikunto, 2016). البحث التجريبي هو إحدى الطرق للبحث عن العلاقة الإرتباطية بين العاملين الذي تظهر الباحثة عمدا بتقليل أو بدون اهتمام عوامل الأخرى (Arikunto, 2016). وتصميم البحث هو التجريبي النسبي (*Quasi Experimental Design*) بنوع مجموعة الضابطية غير المتكافئة *(Non Equivalent Control Group Design)*.

تتابع الباحثة الخطوات التجريبية بشكل دقيق، بدءا من تحديد مصدر البيانات واختباره قبليا، ثم تقسيمه إلى مجموعتين بطريقة اختيارية. يتم اختيار مجموعة واحدة لتصبح التجريبية واستخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب *Round Robin* عليها،

UIN IMAM BONJOL PADANG

بينما تترك المجموعة الأخرى دون هذا التدخل. بعد الانتهاء من التدريس، تخضع كلتا المجموعتين لاختبار بعدي في مادة اللغة العربية، ومن ثم يتم تحليل النتائج بمقارنة الإختبارات القبلية والبعدية باستخدام أدوات إحصائية. في النهاية، تفسر النتائج في ضوء فرضيات البحث ويتم استخلاص التوصيات التي بناء على النتائج.

الجدول ٣.١

نوع التصميم البحث مجموعة الضابطة الإختبار القبلي والبعدي

Pre Test	***Treatment***	***Post Test***
T_O	**X**	T_1
T_O		T_1

الإيضاح:

T_O : نتيجة الإختبار القبلي في الصف التجربي والضابطي

T_1 : نتيجة الإختبار البعدي في الصف التجربي والضابطي

X : علاج، يعني استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب *Round Robin*

فالخطوات التي تجري الباحثة لهذا المنهج التجريبي، هي (العساف، ١٩٩٨):

١. تحديد مصدر البيانات.

٢. اختبار مصدر البيانات في مادة اللغة العربية اختبارا قبليا.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. تقسيم مصدر البيانات تقسيما اختيارا إلى مجموعتين يتكونان من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

٤. اختيار أحد المجموعة من المجموعتين لتصبح هي المجموعة التجريبية.

٥. استخدام نموذج التعلم بأسلوب *Round Robin* على المجموعة التجريبية وحجبه عن المجموعة الضابطة.

٦. اختبار المجموعتين في مادة اللغة العربية اختبارا بعديا.

٧. تحليل المعلومات وذلك بمقارنة نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي بنتائج الإختبار القبلي بواسطة استخدام إحدى المعالجات الإحصائية التي تقيس الفرق لتسنى له معرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا.

٨. تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه.

٩. تلخيص البحث وعرض أهم النتائج التي توصل إليها وما يوصى به من توصيات طبقا للخطوات.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب. مكان البحث ومدته

في هذه الرسالة العلمية قامت الباحثة بحثا في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كلانغن بادانج, التي تقع في آتف غينتيج رقم ٠١ في إندارونج، لوبوك كلانغن, مدينة بادانج، سومطرى الغربية.

كان وقت هذا البحث ثلاثة أسبوع. في اللقاء الأول تقدم الباحثة الإختبار القبلي ثم في اللقاء الثاني حتى اللقاء الخامس تقدم الباحثة تعليما عن الموضوع "الساعة والهواية" بنموذج التعلم التعاوني من أسلوب *Round Robin* ثم في اللقاء الآخر تقدم الباحثة الإختبار البعدى، بعد أسبوعين من تعليم تستخدم الباحثة لتحليل البيانات.

ج. مجتمع البحث وعينته

أمّا مجتمع البحث فهو مجموعة الأفراد تتناولهم الباحثة بالدراسة. المجتمع المستعمل في هذا البحث هو جميع الطلبة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية لوبوك كلانغن بادانج وهم ١٠٦ طالبا. ثم استخدمت الباخثة أسلوب العينة الغرضية (*Purposive Sampling*) في أخذ العينة. وهي تتم من خلال اختيار العينة على أساس هدف أو معايير محددة. والعينة المستعملة هو الصفان, لدى طلبة الصف الثامن وهما يتكونان من الصف التجريبي (الصف الثامن "١") والصف الضابطي

UIN IMAM BONJOL PADANG

(الصف الثامن "٢"). أما الصف التجريبي يتكون من ٣٤ طالبا والصف الضابطي يتكون من ٣٤ طالبا.

د. متغير البحث ومقياسه

هناك نوعان من المتغير المستخدم، وهما المتغير المستقل(x) والمتغير التابع باعتباره المتغير المرتبط(y). المتغير في هذه الرسالة هي:

١. المتغير المستقل(x)

المتغير المستقل(x) هو متغير يحدد اتجاها معينا أو تغييرا في المتغير التابع، بين المتغير المستقل في وضع حال من التأثير. في هذا البحث، المتغير المستقل(x) هو تأثير أسلوب *Round Robin*.

٢. المتغير التابع (y)

المتغير التابع(y) هو المتغير الذي تؤثير بالمتغير المستقل. في هذا البحث، المتغير التابع (y) هو مهارة الكلام.

وأما مقياس لمعرفة التأثير فكما يلى :

الجدول ٣.٢

معايير تحقيق أهداف التعلم

رقم	قئة نتائج	التقدير
١	$\geq$ ٨٠	ناجح
٢	$<$ ٨٠	غير ناجح

UIN IMAM BONJOL PADANG

هـ. أسلوب جمع البيانات وأداتها

والمراد بالتقنيات هنا هي الخطوات المنطقية والمراحل المتعلقة التي تمر بها الباحثة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث. وأدوات البحث هي أدوات المستخدمة في البحث لجمع المعلومات التي تتم معالجتها ومن ثم ترتبها بشكل منهجي جمع. البيانات وأداتها في هذا البحث كما يلي:

١. الإختبار

الإختبار هو عملية قياس وتقييم لمهارات أو معارف أو سلوكيات معينة، يتم إجراؤها لتحقيق أهداف البحث(أبو زيد، ٢٠١٣). وهو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم) اعدت لتقيس بطريقة سلوكاما، والإختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معينا.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الإختبار في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، إختبار قبلي واختبار بعدي. إختبار قبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب *Round Robin* على مهارة الكلام لدى الطلبة. واختبار بعدي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب *Round Robin* على مهارة الكلام لدى الطلبة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هو نشاط نحو عملية أو كائن بهدف الشعور ثم فهم المعرفة بظاهرة ما بناءً على المعرفة والأفكار المعروفة مسبقًا، للحصول على المعلومات اللازمة لمواصلة البحث. جمع البيانات باستخدام أسلوب الملاحظة الباحثة في الصف مع مدرس اللغة العربية، تمت من معلم أثناء التعليمية قامت به الباحثة. وأداتها المستخدمة في هذه جمع البيانات هي ورقة أو دليل الملاحظة.

٣. الوثائق

تكون الوثائق كأدة جمع البيانات من الكتب المعلومات المبحوثة من الوثائق كالكتاب، الصحيفة، تقرير النشاط، المجلات، قائمة القيمة، محضر الإجتماع، النصوص، النقوش، تنظيم، دفتر اليومية، وأمثلها. جمع البيانات اللفظية الذي الكتاب يسمى الوثائق بالمعنى الضيف. الوثائق في معنى الواسع يشمل الصورة، التسجيلات، فيديو، القرض، ونصب تذكاري.

UIN IMAM BONJOL PADANG

و. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات هو السعي من الباحثة عن البيانات التي توجد في البحث وتجعله معلومات صحيحة في فهمها، وتستطيع الباحثة أن تستخدم تحليلا مناسب بنوع البحث وأغراضه. تحليل البيانات التي استخدمته الباحثة هو تحليل فرقى لأن هدف البحث المعرفة تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني من أسلوب *Round Robin* على مهارة الكلام من الطلبة في الصف التجريبي الصف الضابطي واستخدمت الباحثة في هذا البحث هي الرمز اختبار "ت". بعد تصنيف البيانات عن قيمة مهارة الكلام في الصفين، ثمّ استخدمت الباحثة برنمج *SPSS* لإختبار طبيعي *(Uji Normalitas)* (Kasmadi, 2013). وأما البيانات جعلتها الباحثة نوع بيانات راسيو نورمل وقبل التحليل قامت الباحثة بشروط التحليل وهي اختبارات نورماليتاس و هموجينيتاس.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

١. الإختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*)

الإختبار الطبيعي يهدف لمعرفة هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعى أم لا. الإختبار الطبيعي والصيغة التى استخدمت الباحثة في الإختبار الطبيعي وهي صيغة كولموغروف – سمرنوف *(Kolmogrof-smirnov)*.

ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة بإقتراض فيما يلي:

أ) أذا كانت القيمة *sig* <٠،٠٥ فبيانات هي الطبيعي.

ب) أذا كانت القيمة *sig* >٠،٠٥ فبيانات هي غير الطبيعي.

٢. الإختبار التجانسي (*Uji Homogenitas*)

استخدمت الباحثة SPSS ٢٥ للإختبار التجانسي (*Uji Homogenitas*). الهدف من الإختبار التجانسي هو لتعريف هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة بإقتراض أم لا واستعملت الباحثة إختبار ليفيني (*Levene*). ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقترضا (Nuryadi, dkk, 2017) كما يلى:

أ) إذا كانت القيمة *sig* <٠،٠٥ قبيانات هي التجانسي.

ب) أذا كانت القيمة *sig* >٠،٠٥ فبيانات هي غير التجانسي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. الإختبار الفرضية (*Uji Hipotesis*)

استخدمت الباحثة في إعطاء الإختبار "ت" وهو اختبار مقارنة لعينتين المقارنة بين المتغيرات نفس الشيء أو مختلف بشرط إذا كانت القيمة sig > ٠،٠٥ فلذلكh٠ مردود و h_1 مقبول إنعكاس ذلك. أما اختبار الفرضية الرمز "uji t". تستعمل الباحثة فى هذا البحث هي الرمز *uji –t* ويساعد برنامج SPSS ٢٥ أما البيانات المستعملة لهذا البحث يعنى بالرموز :

$$T_o = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

وأما خطوات إحصائيتها فهي ما يلي:

١) تبحث الباحثة عن الفرق بين النتيجتين باستعمال الرمز: $D=X-Y$

أ) تبحث الباحثة عن نتيجة D حتى يحصل على ∑D

ب) تبحث الباحثة عن معدل التفريق باستعمال الرمز :

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

٢) تضاعف الباحثة نتيجة التفريق D ثم تبلغها حتى تحصل نتيجة ∑D

٣) تبحث الباحثة عن *Defiasi Standar dari Diference* (SD_D) باستعمال الرمز:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D^2}{N}\right)}$$

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤) تبحث الباحثة عن *Standar eror dari mean of diference* (SE_{MD}) باستعمال الرمز: $SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$

٥) تبحث الباحثة عن t_o باستعمال الرمز : $t_o = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$

٦) إعطاء التفسير لنتيجة t_o (Sudjiono,2005).

بعد الحصول على قيمة t المحسوبة، قارنها مع قيمة t الجدول أو انظر إلى قيمة Sig. القيمة الاحتمالية في مخرجات SPSS ٢٥.

١. إذا ٠،٠٥ > (Sig 2 - tailed) المتغير المستقل يؤثر بشكل كبير على المتغير التابع، أو الفرضية البديلة (Ha) مقبولة والفرضية الصفرية (HO) مردودة.

٢. إذا ٠،٠٥ < (Sig 2 – tailed) المتغير المستقل لا يؤثر بشكل كبير على المتغير التابع أو الفرضية البديلة (Ha) مردودة والفرضية الصفرية (HO) مقبولة.

أو عن طريق مقارنة t المحسوبة مع t الجدول في الرموز (df n–٢) :

١. إذا كانت t المحسوبة > t الجدول – المتغير له تأثير كبير، أو الفرضية البديلة (Ha) مقبولة والفرضية الصفرية (HO) مردودة.

٢. إذا كانت t المحسوبة < t الجدول – المتغير لا يؤثر بشكل كبير، أو الفرضية البديلة (Arikunto, 2016).

UIN IMAM BONJOL PADANG